

حين ما ولا تمنعه فبسر
تغضت عيناها حتى منه وجبت سبه في النساء لما راها اشتد
سوقه اليها واد التلا لا تنظر اليها بغير صدق
قال عباد المهرها ولا املك شيئا قال صلى على جيني من حم
محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام ثلاث مرات وقد هبتك
شجر الخنطة فاكنتها صداقها ركعت من طيب الثياب اكل لوق
ولماده فعقد العقد وبك الصداق على ذلك ثم اوحى الله عز وجل
الي ادم عليه السلام ان كلما في الجنة الا شجر الخنطة
فالحا صداق زوجك وانما في دار ضيافتي فلا تاكلها وهاهنا
في دار ضيافتي فتنسب الي العجز والنخل وانا بري من ذلك قال
وكان ادم وحوي عليهما السلام ثم بان من شجر الخنطة ثم امر
الله الملائكة ان يصلحوا شان حوى ويزفوها على ادم عليه السلام فحين
اليها الحور العين نظفن شعرها سبع مائة طفيرة محشوة بالمسك
لا دفر وكلوها الملائكة بالدر والجوهر ووضعوها في قبه من
المرجان الاحمر وحملوا ادم وحوي عليهما السلام على نجيبين من
جب الجنة فوا بهما من المسك الادفر فلما ركب ادم عليه السلام
قال الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين انا والذلة هديت
با ادم وكان كلما من الملائكة سلم على ادم فبينما هما سائرون في
قناب وقصور وروج ورياض واداب من البياقوت

الاجرة

التي فاتت من الريح الاخضر يري ظم
ظاهرا محفوف بالملاية فيه من الحور والولدان مالا عين رايت
ولاد ان سمعت فقال يا رب لمن هذا الملك العظيم قيل جيني
محمد بن عبد الله وامته فبروا واداهما بقصور من اللولو
الربلب ومن وج من العفران واداية وسطها حجر الكوثر وهو
اشد رياضا من اللؤلؤ واحلى من العسل وعلى شاطئه طاسات
وكاسيات واكواب من الذهب والفضة واليا جانيه رياض من البنفسج
والورد والياسمين وبين خلاها مدين من الذهب والفضة واليا
الذي واد الي جانيه شجر طوي اغصانها من الذهب واصلها
من البياقوت تطرح جميع الثمار في كل قرية الجنة من عصف بنادي
بصاحب القصر ما اتر يد يا ولي الله ايا وليه الله يطرح ذلك
الغصن ما تشتهي النفس وتلذذ العين كالحلى واللؤلؤ والياقوت
والجوهر والخيل والابل والطيور قدرة من يقل للشئ كن فيكون
واد اشجر طوي قصور من الريح الاخضر وقباب من الذهب
وسور من الاستبرق ومدائن من العبيد قصورها من الجوهر
بين تلك القصور لها تجري حصاؤها الدر والياقوت والمرجان
فيها سفن من الجوهر شرعا من الريح الاخضر وبين ذلك من
النعيم مالا عين هات ولا تدرى سمعت ولا خطر على قلب بشر كذلك
منازل امه محمد صلى الله عليه وسلم والطيعين من ذرية ادم عليه السلام

تعليق